

31. ما المراد بالرسم العثماني؟

أحمد عبد المنعم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اهله وصحبه اجمعين وبعد ما المراد بالرسم العثماني؟ تعرفنا في يعني في المرات الماضية ان عثمان رضي الله عنه وارضاه

امر - 00:00:04

لجنة اللي هي زيد ابن ثابت او سعيد ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن حارت بن هشام امرهم بجمع القرآن وفق منهج وضعهم له. انهم ينسخوا صحف ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. وانهم يوحدو الرسم مما يدل ان صحف ابو بكر ان صحف -

00:00:26

ابي بكر رضي الله عنه وارضاه لم تكون على رسم واحد. فهم امرهم ان يوحدو الرسم. اللي هو على لغة ايه؟ او على على آآ يعني طريقة قريش في نطقها للكلامات. تمام؟ وانهم ينسخوا ستة مصاحف ويبعثوها الى الامصار. فصار رسم - 00:00:46 القرآن يعرف برسم الايه؟ برسم العثماني او برسم المصحف اللي هو طريقة رسم الكلمات في المصحف من ناحية عدد حروف الكلمة نوعها لا من حيث نوع الخطوة جماليتها يعني. ويستند رسم الكلمات في المصحف الى طريقة رسمها في المصاحف التي نسخت -

00:01:06

في خلافة عثمان رضي الله عنه وارضاه. والتي عرفت بعد ذلك في المصادر الاسلامية باسم المصاحف الايه؟ العثمانية. نسبة الى عثمان رضي الله عنه وارضاه هو الذي امر بنسخها وارسالها الى البلدان خارج الجزيرة الايه؟ العربية. فصار رسم الكلمات يعرف بالرسم الايه؟ بـ 00:01:26 بالرسم العثماني -

بالرسم عثمان ورسم توقيف ولا اجتهاد لا رسم اجتهادي. واطلاع من قال آآ ان هو رسم توقيفي. يعني آآ يعني توقيف من النبي عليه الصلاة والسلام هذا القول خطأ لكنه رسم ايه؟ اجتهادي. لكن جرت عادة اهل الاسلام الا يغيروا رسم المصحف. طبعا رسم المصحف مختلف عن رسم الاملاء. يعني - 00:01:46

بس هتشوف في المصحف ايه الصلاة مكتوبة الصلوات كده مسلا يعني بينما الرسم الاملاء الصلاة عادي مسلا ابراهيم تلاقي ابراهيم مسلا يعني من غير اليماء. ففي كلمات احيانا بترسم برسم مختلف عن الايه؟ بـ 00:02:06 رسم مختلف عن -

نطقها كمان يعني. وفي اوجه اصلا لا يستطيع احد ان هو يرسمها زي الراوي والاشمام مثلما يعني اصلا ما لهاش رسم. لأنها ظواهر نطقية يعني لكن المقصود ان هو ما يحتمل الرسم حتى في اختلاف لان دي طريقة رسمهم في ذلك الزمان. فالمسلمين فالمسلمون حافظوا - 00:02:26

على هذا الرسم اه اه بعد ذلك لكن جرت تعديلات يمكن ان نسميها تعديلات على رسم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. فظهر ما يسمى آآ علامات الحركات. اللي هو بيسموه - 00:02:46

آآ نقط الاعراب. نقتل ايه؟ الاعراب. لأن احنا عندنا نقط الاعراب ونقط الاعجاب نقط اعجب نقتل اعجب اللي هو ان هو يفرق بين الحروف المتشابهة بنقطة. يعني مسلا احنا عندنا مسلا الذال والدال. الدال مش عليها نقطة - 00:03:06

ولكن الذال عليها ايه نقطة. طبعا الكلام ده اغلبه ما كانش موجود عند الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. لكن ظهر بعد ذلك هذا النقد الراء وازاي الفاء والقاف وطبعا اختفت المسألة يعني مسلا اي حد بيشفو مصحف في ورش مسلا اللي هو المصحف المطبوع في حتى مصحف المدينة اللي مطبوع - 00:03:37

يجد ان الفاء نقطتها من اسفل. وان القاف نقطتها نقطة واحدة من اسفل تبقى فاء. نقطة واحدة من فوق تبقى ايه؟ تبقى قاف. في

طرق مختلفة في الرسم بين المشارقة وبين المغاربة. اول واحد اخترع نقاط الحركات هو - 00:03:57

ابو الاسود الدؤلي اللي هو غانم ابن عمرو المتوفى في القرن الاول الهجري سنة تسعه وستين هجرية تقريبا. هو اول من اخترع طريقة لعلامات الحركات اعتمد على النقاط الحمر. يعني جعل ده طبعا كان في البصرة. فجعل الفتحة نقطة فوق الحرف. الفتحة نقطة فوق الایه؟ الحرف - 00:04:17

والكسرة اللي هو ده بيسموه الاعراب المدور آنقت الاعراب او النقط المدور. وجعل الكسرة نقطة تحت الحرف وجعل ثم نقطة امام الحرف وجعل التنوين ايه؟ نقطتين. نصر بن عاصم الليشي المتوفى سنة تسعين في القرن الاول ايضا تلميذ ابو الاسود الدؤلي -

00:04:37

تري علاقة الاعجاب بدأ يخترع نقد الاعجاب اللي هو الدال والزال الراء والزاي السين والشين وهكذا. بتوجيهه من الحجاج بن يوسف الثقفي في اثناء ولاليتها على العراق اللي هو من سنة خمسة وسبعين لسنة خمسة وتسعين. طريقة ابو الاسود الدؤلي رضي الله عنه طريقة ابي الاسود الدؤلي رضي الله عنه آ او رحمه الله - 00:04:57

تعالى ما استمرتش كتير. حتى جاء الخليل ابن احمد الفراهيدي البصري المتوفى في القرن الثاني سنة مية وسبعين هجرية وجعل الحركات حروفا صغيرة. مكان النقط الحمر. ابو الاسود كان بيحط نقطة. لكن خليل ابن احمد خط ايه - 00:05:17

خط عالمة للهمزة وعلامة للشدة وعلامة للروم وعلامة للاشمام. واستخدمت العلامات تدريجيا حتى زالت طريقة ابو الاسود الدؤلي بعد ذلك وصارت العلامات المعروفة اللي هي الضمة واو الفتحة يعني كانت بطريقه معينة الكسرة ايضا كانت بطريقه آا بطريقه معينة

- 00:05:37

ونشأ علم كامل حول او علمين كمان يمكن ان هم ينفصلوا. آ علم كامل آا آ حول القضية التفصيلية في العناية بالقرآن الكريم اللي هو بيسمه العلماء علم الرسم. علم رسم المصحف. واصبح فيه ائمة بيكتبوا كتابا - 00:05:57

كثيرة جدا كيف كانت المصاحف الاولى اللي هي مصاحف عثمان رضي الله عنه وارضاه. في يعني فرع كده ممكن نفرعه هل بقى هي مصحف عثمان رضي الله عنه وارضاه. يعني في الان مصحف عثمان طبعا المسألة ديت يدعها كل احد. كل الدول يعني او كسير يعني من الدول تدعى - 00:06:17

ان هي عندها مصحف عثمان رضي الله عنه وارضاه. وان عليه دم عثمان عند قول الله عز وجل فسيكفيكم الله ونحو ذلك. يعني منها المصحف الموجود في الحسين. في في مسجد الحسين - 00:06:37

في القاهرة وهو مصحف كبير الحجم تقريبا قرابة خمسين كيلو. مصحف كبير يعني وهو صوره موجودة على على الشبكة. ومنها مصحف في تركيا ومنها مصحف في الهند ومنها مصحف في روسيا. يعني في عدة دول تدعى هذا الامر. لكن لا يسبت على وجه التحقيق - 00:06:47

ان في مصحف من مصاحف عثمان رضي الله عنه وارضاه باقية الى الان. لا يسبت. هذا المصحف الموجود هو مصحف قديم اللي هو المصحف في مذهب الحسين قديم وهو فخم يعني قرابة تقربيا يعني آ كما قلت خمسين كيلو مكتوب على على جلدي غزال يعني طويل يعني يعني - 00:07:07

تقريبا اكتر من نص متري يعني. اه لكن هزا المصحف مع قدمه الا انه لا يصل الى هزه الحقبة اللي هي حقبة عثمان اللي هو القرن الاول الهجري يعني. آ لا يصل الى هذه الحقبة والله اعلم. لكن في مصاحف تصل احيانا الى القرن الثاني الهجري. آ بعضها محفوظ الى الان. وآ يعني - 00:07:27

الموجودة في كتب الرسم. لكن المحفوز اليقيني ان في ناس شافت مصاحف عثمان رضي الله عنه وارضاه. ابن كسيير اللي هو متوفى يعني في القرن تقريبا التامن الهجري آا رأى مصحف آا رأى المصحف الشامي. يعني رأى بعنه المصحف الشامي. وده متوفى قريبا يعني. فالمقصود ان فيه ناس شافت المصحف ديت - 00:07:47

وكتب كثيرة جدا اسمها كتب الاله؟ الرسم. او ما يتعلق بالرسم برسم القرآن الكريم. ويمكن ان يرجع الى ذلك الكتاب الميسر في علم الرسم لشيخنا الدكتور غانم قدوري اه حفظه الله تعالى وكتاب اه رسم المصحف ايضا للدكتور غانم قدور الحمد اه وله محاضرة -

00:08:07

كثيرة في علم آآ الرسم يمكن الرجوع اليها وفي علم المصاحف ايضا يمكن الرجوع اليها. وصلى الله على نبينا محمد واله الحمد لله رب العالمين -

00:08:27